سنة 2015 حافلة بالعديد من الإنجازات

الزميلات والزملاء الأعزاء،

يحفل عام 2015 بالعديد من المنجزات التي حققتموها معا ،و هو مدعاة للفخر و الاعتزاز لما سطرته الشركة في هذا العام من تميز ، الأمر الذي دفعني لتسليط الضوء عليها ، حيث تم تبيانها في إطار أهدافنا الاستراتيجية:

تعظيم القيمة الاستراتيجية من النفط

تجاوزت مستويات إنتاج الشركة من النفط الخام ثلاثة ملايين برميل يومياً، وهو ما يعد هدفا هاما ضمن استراتيجية 2030، فقد حققت مديرية جنوب وشرق الكويت 1,740 ألف برميل يومياً، بينما وصل إنتاج مديرية شمال الكويت إلى 660 ألف برميل يومياً، ومديرية غرب الكويت 545 ألف برميل يومياً، وبلغ إنتاج منشأة الإنتاج المبكر 70 ألف برميل يومياً.

وإنني في هذا الصعيد أذكر شخصيا الكثير من التحديات التي واجهتها الشركة وتم اجتيازها للوصول إلى هدفها الاستراتيجي هذا، إذ لم يكن ذلك من السهل تحقيقه على الإطلاق. وأود هنا أن أشيد بتضافر جهود الشركة والتصدي لتلك التحديات كفريق واحد لتحقيق هذا الإنجاز الكبير. و في هذا دعوة لأن نستمد من هذه النتائج العزم والإصرار لتحقيق مزيد من النجاحات و تجاوز التحديات ضمن إطارها الزمني مستقبلا.

وأود هنا أن أخص بالشكر الجزيل كل العاملين والمقاولين الذين:

- حددوا أفضل الفرص في مجال الحفر وصيانة الآبار.
- اقتنصوا الفرصة لإضافة منصات جديدة لصيانة الآبار.
- عملوا بلا كلل لإزالة أي معوقات في المنشآت السطحية.
- بذلوا جهودا غير مسبوقة لجلب المعدات اللازمة لتوصيل خطوط التدفق للآبار في أوقات قياسية.

ومقابل تلك الجهود المذكورة أود أن أُعبر عن شكري لكل من:

1. لجنة تعزيز الإنتاج وفريق العمل المختصين بتنسيق وتعظيم الفائدة من استخدام المنصات الجديدة لصيانة الآبار في كافة مناطق الحقول التابعة للشركة.
2. فرق العمل المتكاملة القائمة على تسليم الآبار و توصيلها لكل مناطق الإنتاج في الشركة، لسرعتها وكفاءتها في تنفيذ الفرص المتاحة.
3. فرق التخطيط لجهودهم في التنظيم وربط كافة أنشطة منصات حفر وصيانة الآبار في الشركة.

الاستغلال الأمثل للقيمة الكامنة في الغاز

في أبريل 2015، حققت شركة نفط الكويت نسبة حرق للغاز تعادل 0.38 %، وهي أفضل نسبة تم تسجيلها في تاريخ الشركة على الإطلاق.

ومن خلال تطبيق أفضل الممارسات في الصناعة النفطية، فإن الإنتاج من الحقل الجوراسي في شمال الكويت باستخدام منشأة الإنتاج المبكر 50، وصل إلى أعلى مستوى إنتاج يومي حيث بلغ 180 مليون قدم مكعب من الغاز، و70 ألف برميل يوميا من النفط الخفيف و المكثفات.

إنماء الاحتياطيات النفطية لضمان استدامة الإنتاج

حققت الشركة استكشافين نفطيين جديدين في يونيو 2015 – في طبقة مارات الوسطى وطبقة مودود الوسطى، مما ساهم في زيادة احتياطيات النفط.

ومن خلال جهودها في الاستكشاف والتطوير ، حققت الشركة معدل تعويض الكميات المنتجة من الاحتياطي الهيدروكربوني باحتياطيات مؤكدة حاجز 200% (برميل مكافئ – معدل للثلاث سنوات الماضية)، وذلك مقارنة بمعدل 100% مستهدف.

ولأول مرة، كشف التقييم الشامل للموارد غير التقليدية في مناطق غرب وشمال الكويت عن وجود كميات كبيرة من الموارد غير التقليدية، والتي سوف تسهم في الحفاظ على الطاقة الإنتاجية لسنوات عديدة إضافية.
كما تم تسجيل مرحلة أساسية في تطوير النفط الثقيل من مكمن فارس السفلي بشمال الكويت، حيث تم تدشين مشروع جديد لمنشأة حقن بخار الماء في 8 أكتوبر 2015. وتعتبر هذه المنشأة الأولى من نوعها في تاريخ الشركة، إذ أنها تتكون من وحدة لمعالجة المياه وتوليد البخار للحقن، فضلا عن المرافق اللازمة لاختبار وإنتاج ومعالجة وتصدير النفط، كما تضم منشأة لمعالجة الغاز وخطوط أنابيب الإنتاج، ومنشأة لفصل الرمل ومعالجة النفايات.

أن نكون جهة العمل المفضلة

و على صعيد تطوير الطاقات البشرية و اجتذابها فقد قامت الشركة و بالتنسيق مع كلية هارفارد لإدارة الأعمال بإعداد برنامج تحت عنوان "التعلم وفق الحاجة" بمعايير جودة عالية، حيث يتألف من 40 موضوعاً في القيادة وتطوير الإدارة.
وحالياً، هناك نحو 450 عاملا مشاركا في هذا البرنامج، من بينهم مسؤولون من المعينين بتعميم، وآخرون ضمن برنامج المسار السريع، وكذلك العاملون قيد التطوير.
علاوة على ذلك، سنحت الفرصة هذه السنة لنحو 62 عاملا للمشاركة في برامج التدريب من خلال العمل مع شركات عالمية، مما أتاح لهم الحصول على الخبرة العملية، وتوسعة نطاق معرفتهم، وتمكينهم من تطبيق المعايير الدولية وأفضل الممارسات في جميع مجموعات الشركة.

الاستفادة من التقنيات الحديثة

استخدمت شركة نفط الكويت تكنولوجيا الحقن والإنتاج من نفس البئر في ذات الوقت، **وذلك في منطقة شمال الكويت.**
وفي مراكز التجميع بكافة مناطق حقول الشركة، تم تشغيل نظام التحكم الرقمي المباشر من خلال الشبكة الداخلية، ما سمح لمشاركة المعلومات والبيانات بشكل أوسع. وتحقق هذا الإنجاز عن طريق استخدام موارد الشركة الداخلية بالكامل.
وجرى كذلك و بشكل ناجح اختبار تكنولوجيا لإزالة غاز كبريتيد الهيدروجين من النفط الخام الحمضي في بعض الحقول، مع الامتثال التام لمعايير الصحة والسلامة والبيئة المعمول بها في شركة نفط الكويت. وسوف تسهل هذه التكنولوجيا عملية إنتاج الآبار التي تم إغلاقها بسبب ارتفاع مستويات كبريتيد الهيدروجين فيها، كما ستقلل من تكاليف الصيانة المرتبطة بالتآكل.

تعزيز التزامنا بالصحة والسلامة والأمن والبيئة

نظم مستشفى الأحمدي التابع للشركة العديد من الأنشطة المجتمعية، مثل حملات التبرع بالدم، وأيام التوعية في العديد من مجالات الطب، والتي تعكس اهتمام الشركة ورعايتها وتفاعلها الإيجابي مع المجتمع، فضلاً عن حرصها على تحسين صحة المجتمع.
وفي هذا المجال، وقعت الشركة مذكرة تفاهم مع شركة البترول الوطنية الكويتية، لإعادة استخدام المياه المعالجة في مرافق شركة نفط الكويت.
وللسنة الرابعة على التوالي، حازت مديرية شمال الكويت على الجائزة الذهبية للصحة والسلامة المهنية في إدارة المخاطر على طرق العمل - من قبل الجمعية البريطانية الملكية لمنع الحوادث (روسبا).

السعي للتميز في الأداء

خلال الربع الأول 2015/2016، نجحت شركة نفط الكويت في تصدير 6.7 **مليون برميل من النفط في يوم واحد**، وهو أعلى مستوى في تاريخها.
كما قبلت شركة البترول الوطنية الكويتية اقتراح مجموعة العمليات البحرية بالجمع بين ثلاث محطات (الغاز الطبيعي المسال، والكبريت، ومشروع المصفاة الجديدة) في محطة واحدة بمنطقة الزور. حيث سيؤدي ذلك في المحصلة إلى تحقيق وفر يزيد عن 100 مليون دينار في النفقات الرأسمالية، كما سيقلل من النفقات التشغيلية مستقبلاً.

تقديم مساهمات فعالة تجاه المؤسسة والدولة

بالتنسيق مع وزارة الداخلية، أطلقت شركة نفط الكويت حملة توعية داخلية وخارجية شاملة بعنوان "شوف طريجك... ووقف مسجاتك"، بهدف رفع مستوى الوعي بين العاملين في الشركة والمجتمع على حد سواء. وتضمنت الحملة

محاضرات في جميع مديريات الشركة، والتواصل مع المجتمع عبر مختلف وسائط التواصل الاجتماعي، ومراكز التسوق، وإعلانات الطرق السريعة، والإعلانات في محطات الوقود بدولة الكويت.
وللمرة الأولى، استضافت مجموعة العمليات البحرية بنجاح مؤتمر المنظمة الدولية للإرشاد البحري في الكويت خلال شهر نوفمبر 2015.

وكجزء من يوم البيئة العالمي التابع للأمم المتحدة، نظمت شركة نفط الكويت في 3 يونيو 2015، حملة لتنظيف مرسى القوارب الصغيرة في ميناء الأحمدي.

وتعد هذه الإنجازات أمثلة لجمع كبير من إنجازات الشركة. دعونا إذن نحتفل بكل فخر، فقد شهد عام 2015 إحراز تقدم كبير على كافة الأصعدة، ليضع نصب أعيننا معايير جديدة لعام 2016. وإني أتطلع معكم إلى استمرار الشركة بالنمو في قدراتها واستعداداتها لمواجهة مستقبل مليء بالتحديات، لكنه في الوقت نفسه يعد مستقبلا زاخرا ومليئا بالرؤى والنتائج الجديدة التي ستقودها الأسس الراسخة بفضل جهودكم حالياً ومستقبلاً.
ولذلك، فإن لديّ ثقة كاملة في روح الفريق الواحد القادر على المضي بالشركة إلى الأمام وبلوغ آفاق جديدة، والوصول إلى أفضل النتائج معا.

شكرا لكم جميعاً

هاشم سيد هاشم

الرئيس التنفيذي